



أسرارك منشاع للجميع

باب دائم يحميك من غزوات الهاكرز

إحذر: هويتك مفضوحة عند زيارة مواقع الويب (جزء ٢)

النهارية) لمزود خدمة الإنترنت ISP يمكن أن «يتسلي» بقراءة محتويات صندوقك لقتل الوقت.

في هذا العدد و بعد أن استعرضنا ما سبق تفصيلا في العدد الماضي .. سنستعرض معا الطرق المختلفة التي يمكنك من خلالها القيام بعمل حاجز منيع ضد التعدي علي خصوصياتك وهويتك علي الإنترنت.

1. إسأل عن سياسة الخصوصية (Privacy Policy) للموقع: - نتيجة للضغط الإعلامي والإهتمام الدولي بهذه القضية فلقد قامت العديد من المواقع ومزودي خدمة الإنترنت بعمل وثيقة تحدد فيها سياساتهم تجاه البيانات المنشورة لديهم. في هذه الوثيقة ستجد نوعية المعلومات التي يقومون بجمعها عنك وكذا الإتجاهات التي سيتم إستخدامها فيهم.

للأسف لم نجد في أى موقع عربي هذه الوثيقة أو ما يفيد وجود سياسة خصوصية لديهم. أما عن موقعنا <http://www.internet.com> فسياسة الخصوصية فيه واضحة يمكنك أن تجدها في العنوان التالي: <http://www.internet.com/corporate/privacy/privacypolicy.html>

2. لا تقدم بياناتك الحقيقية عند

الضمنية التي تتيح للمواقع معرفة العديد من المعلومات (التصرفات) عنك عند ولوجك علي أحدهم .. كان أهم هذه الطرق هي إستخدام الكوكيز Cookies .. فلفظ كوكيز يمثل عدة أسطر مكونة من 256 حرف مشفرة يقوم بتخزينها الموقع علي حاسبك والتي يمكن للموقع إستدعائها فيما بعد .. وعادة ما تتكون هذه المعلومات من اسم الموقع .. متي كانت آخر زيارة لك؟ من أين قمت بهذه الزيارة؟ ما هي الصفحات التي دخلت عليها بالموقع في آخر زيارة لك؟ وكم من الوقت قضيت داخل كل صفحة؟

أيضا معرفة هويتك عبر رسائلك المرسلة بالبريد الإلكتروني لتعد طريقة ثالثة حيث أن الرسالة لا تصل مباشرة منك إلى هذا الشخص بل تنتقل من حاسب إلي حاسب في رحلتها عبر شبكة الإنترنت إلي أن تصل إلي هدفها .. وبالتالي يمكن لأي شخص بواسطة تجهيزات بسيطة (إصطياد) هذه الرسائل أثناء مرورها عليه في رحلتها.

أيضا تواجد الرسالة علي صندوقك البريدي لدي مزود الخدمة حين «سحبها» والإحتفاظ بها علي حاسبك لهي مشكلة أخرى.. فأحد الموظفين في «الورديّة الليلية (أو

في العدد الماضي تعرضنا لموضوع «الهوية علي الإنترنت» .. وكيف أنه منذ اللحظة الأولى التي تقوم فيها بالولوج علي الإنترنت.. فإنك تقدم معلومات سهلة للعالم كله تكشف عن شخصيتك.. بل وماذا تفعل الآن علي الشبكة.

فمن المعروف أن أجهزة الحاسب التي تكون شبكة الإنترنت تراقب تحركاتك وتقوم بتسجيلها لحظة بلحظة بمجرد ولوجك.

وكذلك تعرضنا للطريقتين التين يمكن خلالهما الحصول علي معلومات عنك .. فتطرقنا إلي الطريقة الصريحة والتي يتم الحصول علي معلومات عنك خاصة باسمك وعنوانك ورقم هاتفك وعنوان البريد الإلكتروني الخاص بك.. إلخ.. عن طريق (إجبارك) علي تقديم هذه المعلومات فيما يسمى بعملية «التسجيل» لدي الموقع والتي بدونها لن تستطيع الدخول أو حتي الحصول علي معلومات من الموقع نفسه أو استخدام الخدمة التي يقدمها هذا الموقع .. و بمجرد تقديم بياناتك يقوم بعد ذلك الموقع بعملية (بيع) لهذه المعلومات لشركات التسويق التي تطوق لمعرفة اتجاهاتك التسويقية وطباعك التي قد تفيد الحملات التسويقية لها.

أيضا هناك العديد من الطرق